بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الثلاثاء، ٠٧ من ربيع الأول ١٤٤٦ هـ | ٢٠٢٤/٠٩/١٠م | رقم الإصدار: ١٤٤٦هـ/ ٠٢١

بيان صحفي

## أطفال فلسطين خصماء الأمة وجيوشها يوم القيامة إن لم يتحركوا لنصرتهم

استشهدت الطفلة بانا أمجد بكر البالغة من العمر ١٣ عاماً، متأثرة بإصابتها برصاص الاحتلال الحي في الصدر، مساء الجمعة ٢٠٢٤/٩/٦م، إثر هجوم المستوطنين بحماية قوات الاحتلال على قرية قريوت جنوب نابلس في الضفة الغربية. وأفاد والد الشهيدة بأن ابنته أصيبت أثناء وجودها داخل غرفتها في المنزل مع شقيقاتها. وباستشهاد الطفلة بانا بكر، يرتفع عدد الشهداء في الضفة الغربية منذ السابع من تشرين الأول/أكتوبر الماضي إلى ٦٩٢ شهيداً، من بينهم ١٥٩ طفلاً، وفقاً لمعطيات وزارة الصحة الفلسطينية.

يستمر كيان يهود وقطعان مستوطنيه في العربدة وارتكاب المجازر والاعتداءات الوحشية بحق أهل الأرض المباركة في قطاع غزة والضفة، دون أن يسلم منها الكبار ولا الصغار، رجالاً ونساءً، فلم يعد الواحد يأمن على نفسه ولا على عائلته، لا داخل البيت ولا خارجه، فهذه الطفلة قد طالها رصاص الاحتلال داخل غرفتها، وهذا الأمر ليس غريباً على هذا الكيان المجرم الذي هدم البيوت على رؤوس النساء والأطفال في غزة.

إنّ هذا الكيان المجرم وقطعان مستوطنيه قد تمادوا في ظلمهم وطغيانهم، لأن الأمة الإسلامية ما زالت ساكنة لم تتحرك لتحرير مسرى نبيها ﷺ ووقف حرب الإبادة في غزة ورفع الظلم عن أهل الأرض المباركة جميعاً، فالأمة الإسلامية لا تزال تراقب هذه الجرائم الوحشية دون أن تهب لإزالة العقبات التي تحول دون نصرة إخوانهم المستضعفين، وذلك بإسقاط عروش الحكام العملاء ولا سيما حكام مصر والأردن الذين تواطؤوا مع هذا الكيان المجرم وحموا حدوده وكبلوا الأمة وجيوشها من أن تهب لنصرة إخوانهم، فيجب على الأمة أن تتحرك بشكل فوري لإزالتهم وفتح الحدود المصطنعة التي أقامها المستعمرون وأسيادهم لتمزيق الأمة الإسلامية وتقطيع أوصالها مع أن نبيها ﷺ قد وصفها بالجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

لقد تمادوا في ظلمهم وطغيانهم لأن جيوش المسلمين لم يتبرؤوا من الحكام العملاء وينحازوا لصف أمتهم، فيرضوا ربهم، وينصروا إخوانهم ويقضوا على هذا الكيان المجرم، فإذا لم يكن الآن فمتى سيتحرك المخلصون في هذه الجيوش؟! كيف يطيب لهم عيش وهذا حال إخوانهم وهم قادرون على نصرتهم ورفع الظلم عنهم؟!

**فيا أمة الإسلام بعامة، ويا أهل القوة والمنعة فيها بخاصة:** إذا لم تسقطوا تلك العروش، وتحركوا هذه الجيوش، فإنّ هذه الطفلة وسائر الأطفال الذين طالتهم وحشية هذا الكيان المجرم، سيكونون هم وسائر أهل الأرض المباركة خصماءكم يوم القيامة، يقولون يا ربِّ خذلتنا أمة الإسلام وجيوشها، يوم لا ملجأ ولا منجى لكم من الله وعقابه، فأدركوا أنفسكم، وقوموا بواجبكم الشرعي، لتنالوا عز الدنيا والآخرة، فيتحقق على أيديكم وعد الله سبحانه وتعالى بالاستخلاف والتمكين، وبشرى رسوله ﷺ بقتال يهود وتحرير الأرض المباركة.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

**القسم النسائي**

**في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير**

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٧٤٤٤٤

بريد إلكتروني: ws-cmo@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info